

الدر المنثور

أبي كبشة فوا : ما هو بشعر ولا بسحر ولا بهذي من الجنون وإن قوله : لمن كلام ا .
فلما سمع النفر من قريش ائتمروا وقالوا : وا : لئن صبا الوليد لتصبأن قريش فلما سمع
بذلك أبوجهل قال : وا : أنا أكفيكم شأنه .
فانطلق حتى دخل عليه بيته .
فقال للوليد : ألم تر قومك قد جمعوا لك الصدقة ؟ فقال : ألت أكثرهم مالا وولدا فقال
له أبو جهل : يتحئون أنك إنما تدخل على ابن أبي قحافة لتصيب من طعامه .
فقال الوليد : تحدث بهذا عشيرتي فوا : لا أقرب ابن أبي قحافة ولا عمر ولا ابن أبي كبشة
وما قوله : إلا سحر يؤثر فأنزل ا : ذرني ومن خلقت وحيدا إلى قوله : لا تبقي ولا تذر .
وأخرج ابن جرير وهناد بن السري في الزهد وعبد بن حميد عن ابن عباس عنيدا قال : جودا
وأخرج أحمد وابن المنذر والترمذي وابن أبي الدنيا في صفة النار وابن جرير وابن أبي
حاتم وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى ا
عليه وآله قال : الصعود جبل في النار يصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي وهو كذلك
فيه أبدا .
وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن المنذر
والطبراني وابن مردويه والبيهقي من وجه آخر عن أبي سعيد قال : إن صعودا صخرة في جهنم
إذا وضعوا أيديهم عليها ذابت فإذا رفعوها عادت واقتحامها فك رقبة أو إطعام في يوم ذي
مسغبة سورة البلد الآية 14 .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : صعود صخرة في جهنم يسحب عليها الكافر على وجهه
وأخرج ابن المنذر من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله : سأرهقه صعودا قال : جبل في
النار .
وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في قوله : صعودا قال : جبلا في جهنم .
وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك سأرهقه صعودا قال : صخرة ملساء في جهنم يكلفون الصعود
عليها